

منظومة القيم العلمية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية وأساليب عرضها

بندر بن محمد المطري⁽¹⁾

جامعة طيبة

(قدم للنشر في 20/03/1441هـ؛ وقبل للنشر في 20/09/1441هـ)

المستخلص: استهدفت الدراسة الحالية الكشف عن مستوى توافر المظاهر السلوكية للقيم العلمية، في محتوى كتب الطالب لمناهج التربية الإسلامية المطبقة في المملكة العربية السعودية عام 1439/1440هـ في المرحلة المتوسطة، في الفروع: التفسير، والحديث، والفقه، والتوحيد، إضافة إلى تحديد أساليب العرض: تناول والمعالجة لكل مظهر سلوكي. وقد تم استخدام المنهج الوصفي المعتمد على أسلوب تحليل المحتوى، إذ أُعدت (24) بطاقة تحليل؛ تم استخدامها لتحليل الكتب المستهدفة. وأظهرت نتائج الدراسة توافر المظاهر السلوكية للقيم العلمية، بمجموع تكرارات (618) مظهرًا، تباينت في مستويات توافرها بين صفوف المرحلة المتوسطة، وبين فروع مجال تعلم التربية الإسلامية. كما أظهرت نتائج الدراسة تباينًا في أساليب تناول والمعالجة للقيم العلمية. إذ جاءت صدارة أسلوب تناول الصريح للمظهر السلوكي للقيمة العلمية بنسبة (81%)، في حين جاءت صدارة المعالجة بأسلوب الفقرة الشارحة بنسبة (55.5%). وختمت الدراسة بمقترحات التطوير في ضوء نتائجها.

الكلمات المفتاحية: تصميم المنهج، التحليل، تناول، المعالجة.

The Scientific Values Included in the Books of Islamic Education in the middle school in the KSA and its Methods of Presentation

Bander M. Almatari⁽¹⁾

Taibah University

(Received 17/11/2019; accepted 13/05/2020)

Abstract: This study aimed to reveal the level of presence of the scientific values in the books of Islamic education, applied in the KSA, in middle school, published in 1439/1440 AH, for the branches of: Tafseer (interpretation of the Holy Quran), Hadith (Prophet Muhammad - Peace be upon him - sayings and traditions), Fiqah (Jurisprudence), and Tawheed (Monotheism). The descriptive method (content analysis) was used. 24 cards for analyzing those books were administered. The results of the study showed that the aspects of scientific values have been discovered, with a total of (618), which also varied in their levels of availability among middle school grades, and among branches of the field of learning Islamic Education. Regarding the methods of appearances and treatment, the direct method was the highest (81%). For the methods of treatment, The top was for the explanatory body of the content (55.5%). The study concluded with some suggestions for improvement, in light of its results.

Key Words: Curriculum Design, Analysis, Appearance, Treatment.

(1) Assistant Professor in Curriculum & Instruction, at Taibah University, Madinah.

(1) أستاذ المناهج وطرق التدريس المساعد بكلية التربية، جامعة طيبة، المدينة المنورة.

البريد الإلكتروني: e-mail: bmatari@taibahu.edu.sa

المقدمة

إن الارتباط بين العلم والقيم لم يكن ليأتي اعتبارًا، أو ترفًا علميًا بل جاء لينظم علاقة الإنسان بالعالم من حوله؛ تحكم فيه هذه القيم سير تقدم العلم، وترسخ فيه البعد الإنساني له (الموجي، 2016). إذ طغت قيادة العلم على كل شيء، حتى على الإنسان نفسه الصانع له؛ ليصبح هذا الإنسان أسيرًا وخاضعًا لتوجيه العلم، بدلًا من أن يكون هو القائد، والموجه، والموظف له في خدمة البشرية. فبينما يضع العلم أمامنا قائمة بالغايات والوسائل لتحقيق طموحاته، يأتي النظام القيمي ليتمكننا من أن نختار من بين تلك الغايات والوسائل ما يخدم الإنسانية، ويرتقي بها (الليثي، 2009).

لقد أدرك الإنسان منذ بدء الخليقة أهمية العلم والبناء المعرفي؛ وذلك لحاجته إلى تفسير الظواهر الطبيعية والإنسانية التي تدور من حوله، واستكشاف العلاقات القائمة بينها. عكف على ذلك العلماء والمختصون في وضع الضوابط والمعايير المقبولة لقبول أي نشاط علمي، وتوجيهه ضمن سياق أخلاقي مسؤول (خزعلي، 2009؛ جودت، 2013). وتشكل القيم العلمية مصادر متعددة؛ يكتسبها طالب العلم وباحث المعرفة من أصوله الدينية، والثقافية، والاجتماعية، إضافة إلى الضوابط والمعايير التي تكتسب من خلال ما يضعه المختصون من

يمر العالم اليوم بفترة حرجة في تعامله مع منظومة القيم والأخلاق الإنسانية على اختلاف مصادرها واتجاهاتها، الأمر الذي أدى إلى اضطراب المعايير وازدواجيتها، وكثرة الخارجين عن هذه المنظومة؛ بمبررات وحجج تسير بالإنسان خارج الفطرة التي فطره الله ﷻ عليها. بيد أن هذه العاصفة التي تموج بالمجتمعات اليوم من "اللاقيمية" - كما يسميها بعضهم - لا تعني تثبيط العزائم والهمم من المخلصين عن دراسة أسبابها وعللها، مع المحاولة في تقديم أنسب طرق المعالجة، ولا سيما أن الثقافة الإسلامية تزخر بكم هائل من منظومة القيم والأخلاق، تناسب الفطرة، وتتماشى مع معطيات التطور، والنمو الحضاري والإنساني الذي وصل إليه العالم اليوم.

إذ لا تشكل قيم العلم أي عبء على المنظومة القيمية والتشريعية في النظام الإسلامي، على النقيض تمامًا مما سطرته الأدبيات الغربية، من فوضى العلاقة بين قيم العلم وقيم الدين - على حد تعبير ريس (Reiss, 2008) - حيث التدرج التاريخي في العلاقة بينهما، من الصراع، ثم الاستقلالية، لكل منهما نظامه الخاص في تفسير الظواهر، ثم الحوار، وصولاً إلى مرحلة التكامل؛ على ما فيها من ضعف التسوية بين كلا النظامين: الديني والعلمي (Barbour, 1990).

كالمحبة، وقيم اجتماعية، كالأخوة والإيثار، وقيم عقلية، كقيم التفكير السليم، وقيم علمية، كالصدق والأمانة والحيادية. كما صنف بعضهم القيم إلى قيم متصلة بعلاقة الإنسان بربه، وقيم متصلة بعلاقة الإنسان مع نفسه، وقيم متصلة بعلاقة الإنسان مع الآخرين، كما في دراسة الهاشمي وعبد السلام (1980). وفي المنظور القرآني، حصر أبو العينين (1988) القيم في فئتين: الأولى روية تعبدية، والثانية إلى قيم أخرى، مثل القيم الفردية، والعقلية، والأخلاقية، والنفسية، والمادية، والجمالية، والاجتماعية.

وفي تصنيف شومان (1993) للقيم حيث اتفق مع من سبقه، لكنه أضاف نوعاً جديداً للقيم، وهي القيم السياسية؛ والتي تتعلق بالعهود والمواثيق، وإلى قيم علمية؛ وهي قيم تتعلق بالمنهجية نحو التعامل مع العلم والمعرفة، وتفسير الظواهر الطبيعية، وما يمكن أن يتعلمه الإنسان من قيم كونية. وفي دراسة الدليمي (1995) حيث أضاف نوعين من القيم، هما: القيم الاقتصادية، كالإسراف وحسن التوزيع والكسب الحلال، وقيم عسكرية، كالقيم المتعلقة بأخلاقيات الجهاد والحرب والتعامل مع العدو.

وعلى الرغم من تنوع تصنيفات القيم، وكثرة الدراسات التي أجراها الباحثون في كل تصنيف، فإن الدراسات حول القيم العلمية، وارتباطها بالتربية

بروتوكولات حول المقبول وغير المقبول من العلوم والمعارف. بيد أن الاكتساب للقيم قد يكون مفروضاً على الفرد بصورة إرادية، عن طريق المجتمع كالأُسرة والمدرسة، لكنه يتأثر بخصائص النمو لكل مرحلة عمرية لمعتنقها؛ فالقيم المكتسبة في الصغر تكون أكثر استقراراً؛ وهي ما تعرف بمرحلة الالتزام، في حين المكتسبة في الكبر تكون أكثر عرضة لعوامل التغيير والتحول (خزعلي، 2009).

وتعتبر القيم العلمية جزءاً من منظومة القيم الكبرى، وتفاوتت فيها دراسات الباحثين عند حديثهم حول تصنيفات القيم. ولعل السبب في اتساع دائرة القيم وتصنيفاتها المختلفة ما أرجعه المالكي (2009) إلى الاختلاف في فهم طبيعة القيمة نفسها؛ من حيث كونها صفات أو خصائص، أو أنها أحكام ومعايير، يحدد من خلالها سلوك الفرد في اختياراته وقراراته، أو أن القيمة خليط بين النوعين: الصفات والمعايير. كما أضاف الصمدي (2008) سبباً آخر لاتساع دائرة تصنيفات القيم، وتشعبها وفقاً لسياقات البحوث والدراسات في فروع العلم المختلفة؛ إذ أصبح لكل علم قيمه الخاصة به.

من هذه التصنيفات ما حصره الدباغ وحاتم (2012) للقيم فقد جعلها ستة أنواع: قيم روية، كالقيم التعبدية، وقيم بيولوجية، كالقيم الخاصة برعاية الجسم، وقيم سلوكية، كالأمانة والكرم، وقيم انفعالية،

تضمنت المحاور الأربعة عددًا من مظاهر القيم العلمية، مثل مظهر الاجتهاد في بلوغ الحكمة، ومظهر الإخلاص في طلب الحقيقة، ومظهر التبصر في الأمور، وحسن الانتفاع بالوقت. وفي المحور المتعلق بالقيم الأخلاقية المدنية، حيث مظهر ضمان الحريات، كما غاب تحقق أنواع أخرى لمظهر ضمان الحريات، كالمعلقة بحرية الفكر والرأي، أو قبول النصيحة والنقد.

وفي المملكة العربية السعودية، أجرى الشملي (2010) دراسة تحليلية لمناهج التربية الإسلامية (12) كتابًا في الفروع: التفسير، والحديث، والفقه، والتوحيد، في المرحلة المتوسطة، في ضوء القيم الأخلاقية الفردية. وقد أظهرت النتائج أن (55) قيمة أخلاقية فردية من مجموعة (68) قد ضمنت في مناهج التربية الإسلامية، وبنسبة مئوية بلغت (80.9%). وقد تضمنت عددًا من المظاهر، كالإخلاص في طلب الحقيقة، والاجتهاد في بلوغ الحكمة، تفاوتت في مستويات تضمينها، كما تفاوتت في أساليب عرضها.

وفي دراسة الشبول والخوالدة (2014)، حيث أجرى الباحثان تحليلًا لمحتوى مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في ضوء نظرية الذكاءات المتعددة، مستخدمين في ذلك المنهج الوصفي التحليلي، للأنشطة والأسئلة (وحدات التحليل). وقد بلغ عدد الأنشطة فيها (775)، فيما بلغ عدد الأسئلة (3600) سؤالًا. وأسفرت

الإسلامية منعدمة - على حد علم الباحث - إلا ما جاء مضمناً بصورة غير مباشرة. منها ما قام به العياصرة (2008) في تحليل مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن في ضوء معايير التأليف والتصميم للمناهج، من وجهة نظر المعلمين، موزعة على (5) مجالات: أهداف الكتاب، والمحتوى، والطريقة وأساليب التدريس، والنشاطات التربوية، والتقييم. وأظهرت نتائج الدراسة تضمين عدد من المظاهر السلوكية للقيم العلمية، كما في مظهر الإشارة إلى المصدر الذي اقتبست منه نصوص المحتوى، ومظهر الحوار، ومظهر تحفيز الطلاب إلى استخدام مصادر متنوعة، ومظهر تشجيع الطلاب على زيارة المكتبة، وغيرها.

وفي دراسة أخرى كشف فيها منصور وطلافة (2009) عن منظومة القيم الأخلاقية التي ينبغي تضمينها في مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في الأردن. إذ تكونت عينة الدراسة من جميع كتب مناهج التربية الإسلامية والبالغ عددها (10) كتب، مستخدمًا أسلوب التحليل الفلسفي للتوصل إلى تلك القيم، وأسلوب تحليل المحتوى للكشف عن القيم المضمنة. وقد أظهرت النتائج تضمين عدد كبير من القيم الأخلاقية موزعة وبشكل هرمي على أربعة محاور هي: منظومة القيم الأخلاقية الفردية، والقيم الأسرية، والقيم المدنية، والقيم بين الأممية. وقد

تحليل تكونت من (53) مبدأ من مبادئ الاقتصاد المعرفي، تراوحت في درجات تحققها بين الصفوف الدراسية. وقد جاءت المظاهر السلوكية للقيم العلمية في مبادئ الاقتصاد المعرفي متنوعة، تفاوتت في نسب توافرها؛ كما في تنمية مهارات الحوار والاتصال، ومظهر طرح موضوعات تشجع على التعلم الذاتي، ومظهر التدريب على اتخاذ القرار وامتلاك الثقة، ومظهر توجيه الطلاب إلى تنوع مصادر البحث، ومظهر توجيه الطلاب إلى إنتاج معرفة جديدة.

وعلى صعيد الدراسات الأجنبية، منها ما قام به لينفوري (Linnanvuori, 2013) من تحليل (24) كتاباً من كتب التربية الدينية في فنلندا لتحديد مستوى تمثيل القيم البيئية في تلك الكتب. وقد أظهرت نتائج الدراسة لبساً في عمليات التضمن للقيم البيئية في كتب التربية الدينية؛ إذ غلب عليها تكرار لما في المحتوى العلمي في كتب العلوم، كما أخرجت بعض عمليات التضمن للقيم البيئية عن السياق الديني في كتب التربية الدينية.

وفي السياق البيئي أيضاً، وعلى النقيض من نتائج دراسة لينفوري (Linnanvuori, 2013)، أجرى نانه والخطيب (Nanah & Alkhateeb, 2015) دراسة تحليلية لكتب التربية الإسلامية في الأردن في ضوء المعايير الحديثة للتربية البيئية. وقد أظهرت نتائج الدراسة تضمين عدد من محاور التربية البيئية في كتب

النتائج عن تضمين الذكاءين: اللغوي والمنطق الرياضي عدداً من المظاهر السلوكية للقيم العلمية، كالربط بين العلم والدين، والمظاهر المتعلقة بحب الاستطلاع، كمهارات الاستقراء، والتحليل والاستنتاج، بالإضافة إلى مهارات القياس، والمقارنات، وإدراك العلاقات بين المفاهيم والموضوعات.

وفي مصر، أجرى المليجي (2015) دراسة لتحليل محتوى مناهج التربية الدينية بالمرحلة الثانوية وفقاً لمتطلبات تجديد الخطاب الديني. وتكونت عينة الدراسة من (82) معلماً ومعلمة بمحافظة المنوفية. واستخدم الباحث استبانة متطلبات تجديد الخطاب الديني، واستمارة تحليل محتوى المناهج بالصفوف. وأظهرت الدراسة تضمين عدد كبير من المظاهر السلوكية للقيم العلمية، مثل: استخدام الحقائق العلمية في تفسير النصوص، وتقديم استراتيجيات علمية لنقد الفهوم البشرية، مع عدم تحققها، والتوعية بتقنيات الاستماع والحوار والإقناع، وتشكيل قناعات شرعية لقبول الآخر.

كما قام الدروع والخوالدة (2018) باستكشاف مبادئ الاقتصاد المعرفي في محتوى مناهج التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا. وقد تكونت عينة التحليل من مناهج التربية الإسلامية للصفوف (السابع والثامن والتاسع والعاشر). واستخدم الباحثان أداة

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

إن الاهتمام بالقيم العلمية ليس نتاج التقدم العلمي في العصر الحاضر، بل قد تضمنت مصادر التشريع الإسلامي من الكتاب والسنة وغيرهما عددًا من القيم العلمية وضوابطها، وفضلها للمتعلم والمعلم على حد سواء. فعلى سبيل المثال، نجد النصوص المتضاربة في القرآن والسنة، الداعية إلى التفكير والتأمل، وبناء نتائج التفكير على صحيح المقدمات، والبعد عن الأحكام المبنية على الظنون، كما قال سبحانه: ﴿ وَمَا يَتَّبِعُ أَكْثَرُهُمْ إِلَّا ظَنًّا إِنَّ الظَّنَّ لَا يُغْنِي مِنَ الْحَقِّ شَيْئًا ﴾ (يونس: 36). وقال في آية أخرى مدللًا ﷺ على أن طريق الحقيقة هو من خلال البحث والتأمل في الكون والنفس، ﴿ سُرِّيهِمْ ءَايَاتِنَا فِي الآفَاقِ وَفِي أَنفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَّبِعَنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ ﴾ (فصلت: 53).

وأكثر من هذا، فقد تضمن القرآن الكريم عددًا من الآيات التي شملت مقدمات منطقية؛ داعية القارئ إلى اختبارها، واستكشاف نتائج هذه المقدمات بنفسه؛ كما في قوله: ﴿ لَوْ كَانَ فِيهِمَا ءِآلهَةٌ إِلَّا اللَّهُ لَفَسَدَتَا ﴾ (الأنبياء: 22)، حيث تشير الآية إلى الربط بين فساد النظام الكوني بتعدد الآلهة، وترشد الآية في الوقت نفسه إلى التأمل في استخراج النتيجة بعد النظر في سلامة النظام الكوني من أي خلل؛ ونتيجة هذا القياس الاستثنائي - حسب الاصطلاح المنطقي - وجود إله واحد لهذا الكون.

التربية الإسلامية بدرجات متفاوتة. إذ احتلت القيم والسلوك البيئي في صدارة مستويات التحقق، تلاها محور الإعلام، والوعي، والثقافة البيئية، فيما احتلت العلوم والتكنولوجيا المرتبة الثالثة، ثم بقية المحاور على الترتيب: المصادر، والتشريعات البيئية، وقيم التعاون البيئي، والطاقة، وقيم الاقتصاد والاستهلاك، وآخر المحاور المسؤولية البشرية تجاه البيئة.

وفي دراسة استخدمت المنهج البحثي النوعي Qualitative Research أجراها بيلنجسلي وبروك وتابريجا (Billingsley, Brock, Taber & Riga, 2015) في المملكة المتحدة؛ وهدفت إلى تحديد حدود التصورات بين القيم العلمية والقيم الدينية، لعينة من طلاب المرحلة الثانوية، بلغ عددهم (61) طالبًا وطالبة؛ أظهرت نتائج الدراسة تباين تصورات الطلاب حول نوعي القيم. حيث يرى ثلثا العينة أن القيم العلمية هي حقائق مباشرة، وحقائق مثبتة بالتجربة، وأن القيمة العلمية هي حقائق مصدقة، في حين رأى (57) طالبًا من أصل (61) بأن القيم الدينية هي مجرد آراء غير مثبتة، متساوية في المكانة. من جهة أخرى، رأى (10) من أصل (61) طالبًا أن القيمة العلمية مقدمة على القيمة الدينية، وأن العلوم علم إجباري، لأنه من العلوم الأساسية، وأن القيم العلمية أكثر أهمية من غيرها؛ حيث يأخذها الطلاب بجدية أكبر.

أساليب التناول والمعالجة، مؤملة في الوقت نفسه أن تكون هذه الدراسة نواة لدراسات أخرى تبرز عمق الصلة بين قيم العلم والدين الإسلامي. ويمكن توضيح مشكلة الدراسة من خلال السؤال الرئيس الآتي: ما القيم العلمية المتضمنة في محتوى كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية عام 1439-1440هـ؟

وقد تفرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- ما مستوى تضمين القيم العلمية في كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة؟
 - 2- ما مستوى تمثيل القيم العلمية في الصفوف الثلاثة للمرحلة المتوسطة؟
 - 3- ما مستوى تمثيل القيم العلمية في فروع كتب التربية الإسلامية: التفسير، والحديث، والفقهاء، والتوحيد؟
 - 4- ما الأساليب المستخدمة في عرض منظومة القيم العلمية في محتوى كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة؟
- أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى الآتي:

- 1- الكشف عن القيم العلمية المضمنة في المحتوى المعرفي في كتب التربية الإسلامية.
- 2- تحديد مستوى تمثيل القيم العلمية في

وهذه كلها نماذج مختصرة، وإلا فإن عناية التشريع الإسلامي بالعلم وقيمه متضافرة، لا يمكن حصرها؛ وهي تدل على الصلة والانسجام بين التشريع الإسلامي وقيم العلم.

وعلى الرغم من كل هذا، فإن الباحث - ومن خلاله زيارته الكثيرة والمتكررة لمعلمي التربية الإسلامية من ممارسين أو متدربين - لاحظ ضعف وعي المعلمين في الوقوف عند هذه القيم. فبعضهم يتجاهلها، رغم وضوحها وصراحتها في المحتوى المعرفي، ظناً منهم عدم أهميتها، كما أشار لهذا لينفورتي (Linnanvuori, 2013) في دراسته التي أوضح فيها ضعف وعي معلمي التربية الدينية للقيم البيئية؛ معللين ذلك ببعدها عن السياق الديني في المحتوى المعرفي. وقد سرى هذا التجاهل، أو ضعف التركيز على الباحثين أنفسهم. إذ لاحظ الباحث - وحسب مطالعته في المجالات العلمية - انعدام الدراسات التي تحدثت عن مدى تضمين القيم العلمية في كتب التربية الإسلامية؛ رغم تواجدها الضمني في بعض الدراسات التي تناولت تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية من زوايا متعددة، ومن اتجاهات تربوية مختلفة.

وعليه، جاءت هذه الدراسة لإبراز التكامل بينهما، من خلال استكشاف المظاهر السلوكية للقيم العلمية في محتوى كتب التربية الإسلامية، محللة

3- تقدم الدراسة عددًا من الأدوات البحثية لتحليل كتب التربية الإسلامية؛ ليستفيد منها الباحثون، ولتكون مرجعًا في الدراسات التكوينية للمناهج الدراسية.

4- تبرز الدراسة عمق الصلة بين قيم العلم والتشريع الإسلامي؛ على العكس مما هو متعارف عليه في التشريعات الأخرى.

حدود الدراسة:

- تقتصر عينة التحليل على كتب الطالب لمجال تعلم التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة، المطبقة في المملكة العربية السعودية عام 1439-1440هـ.

- تقتصر العينة على الفروع: التفسير، والحديث، والفقه، والتوحيد، دون فرعي القرآن والتجويد.

مصطلحات الدراسة:

- القيم العلمية: تعرف القيم العلمية بأنها: "الأحكام العقلية الانفعالية المتعلقة بقضايا العلم ومواقفه وموضوعاته، والتي تعد موجبات لسلوك الإنسان بإيجابية نحو تلك القضايا" (خزعلي، 2009، ص 118). ويمكن تعريفها إجرائيًا، بأنها: مجموعة الأحكام المتعلقة بألية التعامل مع قضايا العلم من خلال البحث عن المظاهر السلوكية لكل قيمة من القيم العلمية، والتي يتم قياسها بالتكرارات والنسب المئوية لكل مظهر سلوكي.

الصفوف الثلاثة للمرحلة المتوسطة، ونسب تمثيلها بين فروع التربية الإسلامية: التفسير، والحديث، والفقه، والتوحيد.

3- الكشف عن الأساليب المستخدمة في عرض القيم العلمية في محتوى كتب التربية الإسلامية، في المرحلة المتوسطة.

أهمية الدراسة:

1- تكمن أهمية الدراسة في ارتباطها الوثيق بالتوجهات الحديثة التي تبنتها وزارة التعليم، وهيئة تقويم التعليم والتدريب؛ من خلال ما اعتمده الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام، الذي جعل من القيم شريكًا رئيسًا في بناء وتصميم المناهج التعليمية. إذ تضمن أبعاد معايير مناهج التعليم العام، والمصنفة إلى أربعة أبعاد: مجالات التعلم، والأولويات، والقيم، والمهارات. وقد تمثلت قيم مناهج التعليم ومعاييرها في ست قيم رئيسة هي: تقوى الله، والوسطية والاعتدال، وحب العلم، وتقدير العمل، وتقدير الذات، والتزام المسؤولية (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2018).

2- تقدم الدراسة مجموعة من المقترحات التطويرية للمسؤولين في وزارة التعليم؛ تتضمن وصفًا لمحتوى مناهج التربية الإسلامية، ومستوى تضمينها للقيم العلمية.

- أساليب العرض: ويقصد بها تناول والمعالجة، حيث ينقسم تناول إلى صريح وضمني للمظهر السلوكي للقيمة العلمية؛ والمراد بالتناول الصريح، تضمين المظهر السلوكي بمنطوقه اللفظي في المحتوى، في حين أن تناول الضمني ما يفهم من المحتوى مما له ارتباط بالمظهر السلوكي. ويقصد بالمعالجة موضع تحقق المظهر السلوكي للقيمة العلمية، إما كهدف أو ناتج تعلم، أو من خلال الفقرة الشارحة (التعريف، والمثال، والشرح)، أو تحقق المظهر من خلال المنظم البصري، ويشمل: (المخططات الذهنية والجداول والرسوم)، وآخرها التحقق من خلال أنشطة التقويم، وتشمل: (الأنشطة

التشخيصية، أو التكوينية، أو الختامية).
 منهجية الدراسة وإجراءاتها:
 منهج الدراسة:
 تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي المعروف بتحليل المحتوى (Content Analysis)، نظرًا لملاءمته لأغراض الدراسة الحالية.
 مجتمع الدراسة وعينتها:
 تتكون عينة الدراسة من جميع كتب التربية الإسلامية المطبقة في المملكة العربية السعودية للعام 1439-1440هـ، في المرحلة لمتوسطة، في الفروع: التفسير، والحديث، والفقه، والحديث، كما يوضحها الجدول (1).

جدول (1): عينة كتب تحليل التربية الإسلامية في الفروع: التفسير والتوحيد والفقه والحديث للصفوف: الأول والثاني والثالث المتوسط.

الفرع	الصف	عدد الصفحات في كتاب الطالب	الفرع	الصف	عدد الصفحات في كتاب الطالب
التفسير	الأول المتوسط	142	الفقه	الفصل الأول	123
		132		الفصل الثاني	101
	الثاني المتوسط	146		الفصل الأول	83
		146		الفصل الثاني	75
	الثالث المتوسط	92		الفصل الأول	55
		100		الفصل الثاني	67
التوحيد	الأول المتوسط	104	الحديث	الفصل الأول	70
		108		الفصل الثاني	69
	الثاني المتوسط	114		الفصل الأول	75
		95		الفصل الثاني	67
	الثالث المتوسط	126		الفصل الأول	74
		106		الفصل الثاني	71

أدوات الدراسة:

المتعارف عليها في إعداد بطاقة تحليل المحتوى، كما في (طعيمة، 1987؛ مندور، 2015)؛ إذ تم تحديد الهدف من قائمة منظومة القيم العلمية، من خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات التي تناولت القيم العلمية، وأهم المظاهر السلوكية لكل قيمة، أمثال: (مندور، 2015؛ جودت، 2013؛ الموجي، 2016؛ خزعلي، 2009). وقد تم حصرها في ثمانية محاور؛ بمجموع (32) مظهرًا سلوكيًا، موضحة في الجدول (2).

استخدمت الدراسة (24) بطاقة تحليل محتوى للكتب المستهدفة، وهي: (6) بطاقات تحليل محتوى لكل فرع من فروع التربية الإسلامية: التفسير، والتوحيد، والفقه، والحديث. وقد اتبعت الدراسة الحالية في إعداد البطاقات الخطوات التالية: أولاً: بناء أدوات الدراسة في صورتها الأولية: اتبعت المنهجية العلمية في بناء أدوات الدراسة

جدول (2) محاور القيم العلمية، وعدد المظاهر السلوكية لكل قيمة

الرقم	المحور	عدد المظاهر السلوكية	الرقم	المحور	عدد المظاهر السلوكية
1	أخلاقيات العلم	6	5	التأني في الحكم	4
2	قبول النقد	4	6	تقدير العلم	4
3	التفكير العلمي	3	7	حب الاستطلاع	4
4	الأمانة العلمية	3	8	الاهتمام بالعلم	4

ثانيًا: التحقق من صدق أدوات الدراسة:

تعلم التربية الإسلامية، وفي مجال القياس والإحصاء التربوي، إضافة إلى عرضها على المختصين في مجال مناهج العلوم؛ وذلك للتأكد من مناسبة فقرات الأداة مع مجتمع الدراسة الحالية وهو كتب التربية الإسلامية؛ إذ تم استبعاد بعض المظاهر السلوكية للقيم العلمية لخصوصيتها في مجال تعليم العلوم، كالمظاهر المتعلقة بالتحقق من هدف المقدمات للوصول إلى نتائج صحيحة، أو مظهر "الأخذ بجميع المعلومات والبيانات عند عمل التعميمات"، أو مظهر "التأني عند

تم التحقق من صدق أداة التحليل من خلال صدق المحتوى Content Validity، الذي يظهر جليًا في الارتباط القوي بين أداة الدراسة والأدبيات التربوية، والدراسات السابقة، التي تناولت القيم العلمية، كما في الدراسات (مندور، 2015؛ جودت، 2013؛ الموجي، 2016؛ خزعلي، 2009). كما خضعت أدوات الدراسة لعمليات مراجعة وتحكيم من قبل الخبراء والباحثين، وعددهم سبعة من المختصين والممارسين في مجال

التحليل؛ حيث قام الباحث بعملية التحليل، ثم قام بتكرار عينة من كتب التربية الإسلامية بعد شهر من عملية التحليل الأولى، لكتاب واحد من كل فرع من فروع المجال، ومن ثم حساب معامل الثبات بين مدتي التحليل، كما في الجدول (3)؛ والموضح فيه قيم معاملات الثبات بين فترتي التحليل، والتي تراوحت معاملات الثبات بين (79-100)، وهي معاملات مقبولة، وفقاً للمعمول به في أدبيات القياس.

القيام بنشاط علمي". كما تم تعديل الصياغات في بعض فقرات الأداة لتكون أكثر مناسبة لعينة التحليل، كما في المظهر المتعلق " باستيعاب الصلة الوثيقة بين العلم والتكنولوجيا" حيث عدلت إلى " استيعاب الصلة الوثيقة بين العلم والدين".

ثالثاً: قياس ثبات أدوات الدراسة:

تم التحقق من ثبات أداة التحليل باستخدام قياس ثبات التحليل باختلاف الفرق الزمني بين مدتي

جدول (3): ثبات التحليل بين فترتي التحليل وفقاً لمعادلة كوبر.

الكتاب	الفترة الأولى	الفترة الثانية	نقاط الاختلاف	معامل الثبات
التفسير	75	95	20	79%
التوحيد	57	59	2	97%
الفقه	30	30	0	100%
الحديث	36	33	3	92%

السلوكية للقيمة العلمية، وشكل التناول): الصريح والضمني)، وأساليب المعالجة: (هدف/ فقرة شارحة/ منظم بصري/ أنشطة التقويم)، كما في الجدول (4).

رابعاً: أدوات الدراسة في صورتها النهائية:

تكونت البطاقة في صورتها النهائية من فئات التحليل وهي: الدروس التي تضمنت المظاهر

جدول (4): نموذج بطاقة التحليل المستخدمة في الدراسة الحالية

ملاحظات	أساليب العرض						عدد الدروس					محور القيم العلمية	
	المعالجة			التناول			مجموع	5	4	3	2		1
	أنشطة تقويم	منظم بصري	فقرة شارحة	هدف	ضمني	صريح							

إجراءات التحليل:

خلال الفقرة الشارحة (التعريف، والمثال، والشرح)،
وتحقق المظهر من خلال المنظم البصري، وتحقق
المظهر من خلال أنشطة التقويم.
قواعد تفسير النسب المئوية لتكرارات المظاهر
السلوكية للقيم العلمية:

اعتمد الباحث في تصنيفه لمستويات توافر القيم
العلمية على خمس فئات لتفسير النسب المئوية
لتكرارات المظاهر السلوكية للقيم العلمية، يوضحها
الجدول (5). كما تم اعتماد طول الفئة = (20) بعد
التعويض في المعادلة التالية:

طول الفئة = (الفرق بين أكبر قيمة وأقل قيمة) /
عدد الفئات ← طول الفئة = $20 = 100/5$

1- قراءة جميع أجزاء الدرس قراءة تحليلية،
وتحديد المظاهر السلوكية لكل محور من محاور القيم
العلمية.

2- حصر مجموع التكرارات للمظاهر السلوكية
لكل قيمة علمية في الدرس، ثم في كل كتاب، ثم على
مستوى الفرع في الصف الواحد، ثم على مستوى
الصفوف.

3- تحديد أساليب التناول لكل قيمة علمية: إما
صريح أو ضمني.

4- تحديد أسلوب المعالجة لكل مظهر سلوكي
وهو: تحقق المظهر كهدف أو ناتج تعلم، وتحقق من

جدول (5): معايير تفسير النسب المئوية لتكرارات المظاهر السلوكية للقيم العلمية.

مدى النسبة المئوية	درجة تقييم النسب المئوية
0 - 20	منخفض جدًا/ منعدم
21 - 40	منخفض
41 - 60	متوسط
61 - 80	مرتفع
81 - 100	مرتفع جدًا

نتائج الدراسة ومناقشتها:

المظاهر السلوكية للقيم العلمية، وبيان تكراراتها
والنسب المئوية، إضافة إلى بيان رتبة كل مظهر في
المحور، ثم على مستوى الأداة كلها. وقد أظهرت
النتائج الإجمالية للقيم العلمية عدد (618) مظهرًا،
موزعة على محاور الدراسة، كما في الجدول (6).

التنتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول: ما
مستوى تضمين القيم العلمية في كتب التربية الإسلامية
في المرحلة المتوسطة؟
للإجابة عن هذا السؤال، قام الباحث باستخراج

جدول (6) تكرارات ونسب مظاهر القيم العلمية لمحاور الدراسة الثمانية في المرحلة المتوسطة.

محاور منظومة القيم العلمية								مجموع تكرارات
الاهتمام بالعلم	حب الاستطلاع	تقدير العلم	التأني في الحكم	الأمانة العلمية	التفكير العلمي	قبول النقد	أخلاقيات العلم	مظاهر القيم العلمية
27	20	117	43	105	56	29	221	618
%4.4	%3.2	%19	%7	%17	%9.1	%4.8	%35.8	النسبة

حيث يتضح من الجدول أعلاه حصول محور أخلاقيات العلم: 221 مظهرًا، وأولاً: محور أخلاقيات العلم: تم حساب مجموع التكرارات، والنسبة المئوية، والرتبة في المحور، وعلى مستوى الأداة كلها لمظاهر 35.8%)، فيما حصل محور حب الاستطلاع على أقل تحقق (20 مظهرًا، 3.2%). وتفصيلاً، فقد تم تقسيم الإجابة وفقاً لمحاور القيم العلمية إلى ما يلي:

جدول (7) تكرارات ونسب المظاهر السلوكية لمحور أخلاقيات العلم مع رتبة المظهر في المحور وعلى المستوى الكلي للأداة.

م	المظاهر السلوكية للقيمة العلمية: أخلاقيات العلم	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	الرتبة على مستوى المحور	الرتبة على مستوى الأداة	درجة التقييم
1	التعاون بين الزملاء وترسيخ العمل الجماعي.	195	% 88.24	1	1	مرتفع جداً
2	الابتعاد عن التحيز في إصدار الأحكام.	2	% 0.90	5	27	منخفض جداً
3	تقدير قيمة الوقت.	9	% 4.1	3	14	منخفض جداً
4	نشر العلم وعدم إنكاره.	0	0	6	31	منعدم
5	عدم التعصب للآراء الشخصية والانفتاح على آراء الآخرين.	11	% 5.0	2	11	منخفض جداً
6	مراعاة آثار التطبيقات العلمية على المجتمع.	4	% 1.81	4	25	منخفض جداً
	المجموع	221	% 100	-	-	-

يتبين من الجدول أعلاه مراعاة كتب التربية الإسلامية لمحور أخلاقيات العلم؛ إذ حصل هذا المحور على أعلى تكرارات (221) مظهرًا أكثر من غيرها من المحاور الأخرى، مما يجعله في صدارة محاور الدراسة الحالية. كما يظهر من الجدول أن مظهر التعاون بين الزملاء والعمل الجماعي قد حصل على أكثر التكرارات في المحور (195 مظهرًا، 88.24%)، في حين لم يتم مراعاة مظهر نشر العلم وعدم

بندر بن محمد المطري: منظومة القيم العلمية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية...

المتعلم وزملائه في الصف. وعلى النقيض من نتائج الدراسة الحالية ما جاء في دراسة الخوالدة (2018)، التي أظهرت ضعف هذا المظهر في كتب التربية الإسلامية في الأردن.

ثانياً: محور قبول النقد:

تم حساب مجموع التكرارات، والنسبة المئوية، والرتبة في المحور، وعلى مستوى الأداة كلها لمظاهر محور قبول النقد، كما في الجدول (8).

إنكاره في أي من كتب التربية الإسلامية؛ وهو الأقل على مستوى أداة التحليل كلها. وقد أرجع الباحث ارتفاع مظهر التعاون بين زملاء وترسيخ قيم العمل الجماعي إلى المنهجية المتبعة في تصميم كتب التربية الإسلامية؛ حيث تم ربط جميع أنشطة الكتب إلى مجموعات العمل؛ إذ تبدأ غالبية أنشطة وتمارين كتب التربية الإسلامية بـ "شارك زملاءك في الصف"، أو من خلال إجراء حوار؛ تارة مع المعلم نفسه، وتارة بين

جدول (8) تكرارات ونسب المظاهر السلوكية قبول النقد مع رتبة المظهر في المحور وعلى المستوى الكلي للأداة.

م	المظاهر السلوكية للقيمة العلمية: قبول النقد	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	الرتبة على مستوى المحور	الرتبة على مستوى الأداة	درجة التقييم
7	الاستماع إلى انتقادات الآخرين.	9	31.03 %	2	15	منخفض
8	تقبل التوجيهات والنتائج دون انزعاج.	14	48.3 %	1	9	متوسط
9	تحديد جوانب الاستفادة من الانتقادات.	1	3.4 %	4	30	منخفض جداً
10	الاهتمام بالانتقادات وعدم إهمالها.	5	17.2 %	3	24	منخفض جداً
	المجموع	29	100 %	-	-	-

والتربية الإسلامية على وجه الخصوص، من أن المحتوى العلمي لكتب التربية الإسلامية تتسم موضوعاته بالثبات والقداسة؛ لتجعلها محصنة من النقد، حتى على الفهم البشرية، وهو ما كشفت عنه العديد من الدراسات سواءً للمختصين في مجال التربية الدينية عموماً، كما في (Aldridge, 2009; ILuz & Rich, 2006)، أم في مجال التربية الإسلامية مما له صلة بهذا المحور، كما في الدراسات: المطري (2019)، ومنصور

يتضح من الجدول أعلاه ضعف توافر هذا المحور، حيث بلغت تكرارات توافره (29) مظهرًا وهي نسبة منخفضة جداً، إذا ما قورنت بالمجموع الكلي للمظاهر السلوكية في هذه الدراسة، (618) مظهرًا؛ حيث جاءت النسب في هذا المحور موزعةً بنسب متفاوتة. ولعل قصور كتب التربية الإسلامية في معالجة هذا المحور راجع إلى التصور الذي يتبناه الكثير من المختصين في مجال التربية الدينية عموماً،

وطلافة (2009)؛ حيث الغياب لقيم حرية الفكر، وثالثاً: محور التفكير العلمي: وقبول النقد في كتب التربية الإسلامية في الأردن، وفي المليجي (2015)؛ إذ لم يتحقق أي استخدام لقبول نقد الفهوم البشرية في كتب التربية الإسلامية في مصر. تم حساب مجموع التكرارات، والنسبة المئوية، والرتبة في المحور، وعلى مستوى الأداة كلها لمظاهر محور التفكير العلمي، كما في الجدول (9).

جدول (9): تكرارات ونسب المظاهر السلوكية لمحور التفكير العلمي مع رتبة المظهر في المحور وعلى المستوى الكلي للأداة.

م	المظاهر السلوكية للقيمة العلمية: التفكير العلمي	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	الرتبة على مستوى المحور	الرتبة على مستوى الأداة	درجة التقييم
11	اقترح عدة فرضيات وحلول للمشكلة المطروحة.	2	3.6 %	3	28	منخفض جداً
12	الابتعاد عن الخرافات.	41	73.2 %	1	4	مرتفع
13	الإيمان بأهمية التجريب في التوصل إلى نتائج موثقة.	13	23.2 %	2	10	منخفض
	المجموع	56	100 %	-	-	-

الخرافات في معرفة الغيب، وغيرها من الشواهد المتضاربة في دعم هذا المظهر العلمي.

رابعاً: محور الأمانة العلمية:

تم حساب مجموع التكرارات، والنسبة المئوية، والرتبة في المحور، وعلى مستوى الأداة كلها لمظاهر محور الأمانة العلمية، كما في الجدول (10).

يتبين من الجدول أعلاه ضعف توافر هذا المحور، حيث بلغت تكراراته (56) مظهرًا؛ وهي نسبة منخفضة نسبيًا، إذا ما قورنت بالمجموع الكلي للمظاهر السلوكية في هذه الدراسة (618) مظهرًا. وقد توزعت النسب بين المظاهر السلوكية، إلا أن مظهر الابتعاد عن الخرافات قد احتل الرتبة الأولى من بين مظاهر هذا المحور، والرتبة العاشرة من بين مظاهر الأداة كلها (41 مظهرًا، 73.2%). كما لاحظ الباحث أن هذا المظهر قد تمت معالجته في فرع التوحيد على جهة الخصوص من بين جميع فروع مجال التعلم؛ إذ جاءت شواهد متوافرة بدرجة كبيرة؛ كما في الحديث حول تحريم زيارة السحرة والمشعوذين، وعدم تصديق

بندر بن محمد المطري: منظومة القيم العلمية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية...

جدول (10) تكرارات ونسب المظاهر السلوكية لمحور الأمانة العلمية مع رتبة المظهر في المحور وعلى المستوى الكلي للأداة.

م	المظاهر السلوكية للقيمة العلمية: الأمانة العلمية	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	الرتبة على مستوى المحور	الرتبة على مستوى الأداة	درجة التقييم
14	الاعتراف بفضل الآخرين وبجهودهم.	8	7.6%	3	17	منخفض جدًا
15	عدم نسب أفكار الآخرين لنفسه.	23	21.9%	2	7	منخفض
16	التوثيق من المراجع الأصلية للمعلومات.	74	70.5%	1	2	مرتفع
	المجموع	105	100%	-	-	

"التوثيق من المراجع الأصلية للمعلومات" مرتفعة (74 مظهرًا، 70.5%) وصریحة وواضحة؛ تارة بالإشارة للمصدر نفسه، وتارة بمطالبة المتعلم بالبحث في مصدر محدد له مسبقًا، وفي بعض الشواهد، يطلب من المتعلم بأن يقوم بعملية البحث والاختيار للمصادر بنفسه. وقد اتفقت الدراسة الحالية مع نتائج دراسة العياصرة (2008)؛ حيث الارتفاع النسبي لمظهر الإشارة إلى المصدر الذي اقتبست منه نصوص المحتوى.

خامسًا: محور التأني في الحكم:

تم حساب مجموع التكرارات، والنسبة المئوية، والرتبة في المحور، وعلى مستوى الأداة كلها لمظاهر محور التأني في الحكم، كما في الجدول (11).

يتضح من الجدول أعلاه نسبة توفر محور الأمانة العلمية في كتب التربية الإسلامية؛ حيث بلغت تكرارات توافره (105) مظهر؛ وهي نسبة جيدة، إذا ما قورنت بالمجموع الكلي للمظاهر السلوكية في هذه الدراسة؛ والتي بلغت (618) مظهرًا. وقد تنوعت شواهد هذا المحور؛ حيث جاء مظهر "الاعتراف بفضل الآخرين وبجهودهم" مضمنة غير مباشرة؛ كما في استفادة نبي الله سليمان من الهدهد، وحواره مع النمل، وكما في رجوع ملكة سبأ للحق، وإذعانها له. الأمر نفسه في مظهر "عدم نسب أفكار الآخرين لنفسه"؛ حيث ركزت أساليب المعالجة حول الحفاظ على حقوق الآخرين، وعدم الإساءة إليهم. من جهة أخرى، جاءت شواهد مظهر

جدول (11): تكرارات ونسب المظاهر السلوكية لمحور التأني في الحكم مع رتبة المظهر في المحور وعلى المستوى الكلي للأداة.

م	المظاهر السلوكية للقيمة العلمية: التأني في الحكم	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	الرتبة على مستوى المحور	الرتبة على مستوى الأداة	درجة التقييم
17	فهم القضايا والمشكلات التي تواجه الإنسان أولاً وقبل إصدار أي أحكام.	6	14%	2	20	منخفض جدًا
18	التأني قبل إصدار الأحكام.	6	14%	2	21	منخفض جدًا
19	تجنب إصدار أحكام سريعة قبل التأكد منها.	3	7%	3	26	منخفض جدًا
20	التوثيق والمصادقية عند بناء الأحكام.	28	65%	1	6	مرتفع
	المجموع	43	100%	-	-	

وتفهمه لغيابه قبل معاقبته. وفي مظهر "التأني وتجنب التسرع في إصدار الأحكام"؛ حيث تمت معالجته في قصة ملكة سبأ مع نبي الله سليمان عليه السلام. وفي إرسال سليمان عليه السلام الكتاب لملكة سبأ للتثبت من خبر الهدهد شاهد صريح على التوثق عند بناء الأحكام وعدم التسرع. وقد اتفقت نتيجة هذا المحور مع دراسة الدروع والخوالدة (2018)، غير أنه تم التعبير عن محور "التأني في الحكم" في دراستهما بـ "محاكمة المسائل والأحكام للتوصل إلى حكم شرعي".

سادساً: محور تقدير العلم:

تم حساب مجموع التكرارات، والنسبة المئوية، والرتبة في المحور، وعلى مستوى الأداة كلها لمظاهر محور تقدير العلم، كما في الجدول (12).

يتضح من الجدول أعلاه نسبة توافر محور التأني في الحكم في كتب التربية الإسلامية؛ حيث بلغت تكراراته (43) مظهرًا؛ وهي نسبة منخفضة نسبيًا. كما يتضح من الجدول تفاوت نسب التوافر للمظاهر السلوكية؛ حيث جاء مظهر "تجنب إصدار أحكام سريعة قبل التأكد منها" الأقل من بين مظاهر هذا المحور (3 مظاهر، 7%)، في حين جاء مظهر "التوثق والمصدقية عند بناء الأحكام" الأعلى في المحور (28 مظهرًا، 65%). وقد جاءت شواهد وأدلة هذا المحور ضمنية غير مباشرة؛ ففي مظهر "فهم القضايا والمشكلات التي تواجه الإنسان أولاً وقبل إصدار أي أحكام" حيث تم معالجته، من خلال توظيف قصص الأنبياء، كما في قصة سليمان عليه السلام مع الهدهد،

جدول (12): تكرارات ونسب المظاهر السلوكية لمحور تقدير العلم مع رتبة المظهر في المحور وعلى المستوى الكلي للأداة.

م	المظاهر السلوكية للقيمة العلمية: تقدير العلم	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	الرتبة على مستوى المحور	الرتبة على مستوى الأداة	درجة التقييم
21	استيعاب الصلة الوثيقة بين الدين والعلم.	59	50.4 %	1	3	متوسط
22	الاهتمام بالقراءة عن العلم.	31	26.5 %	2	5	منخفض
23	إدراك فوائد العلم للبشرية.	17	14.5 %	3	8	منخفض جدًا
24	الإيمان بأهمية العلم للمجتمع.	10	8.5 %	4	13	منخفض جدًا
	المجموع	117	100 %	-	-	-

نسب التوافر للمظاهر السلوكية؛ إذ جاء مظهر "استيعاب الصلة الوثيقة بين الدين والعلم" الأعلى من بين مظاهر هذا المحور (59 مظهرًا، 50.4%)، في حين

يتبين من الجدول أعلاه نسبة توافر محور تقدير العلم؛ حيث بلغت تكراراته (117) مظهرًا؛ وهي نسبة مرتفعة نسبيًا. كما يتضح من الجدول أيضًا تفاوت

للإنسان، وتحديد أوجه الشبه بينهما. وقد اتفقت هذه النتيجة مع ما جاء في دراسة الشبول والحوالدة (2014) من دعم توثيق الصلة بين العلم والدين، على العكس مما أظهرته نتائج دراسة المليجي (2015)؛ حيث الانخفاض النسبي لمظهر استيعاب الصلة بين العلم والدين.

سابعاً: محور حب الاستطلاع:

تم حساب مجموع التكرارات، والنسبة المئوية، والرتبة في المحور، وعلى مستوى الأداة كلها لمظاهر محور حب الاستطلاع، كما في الجدول (13).

جاء مظهر "الإيمان بأهمية العلم للبشرية" الأقل (10مظاهر، 14.5%). وقد تضافت شواهد وأدلة هذا المحور؛ كما في شواهد مظهر "استيعاب الصلة الوثيقة بين الدين والعلم"؛ فمرة بالحث في التفكير في المخلوقات، وربط الآيات الكونية بالآيات الشرعية. وتارة باستقراء عدد من الشواهد المتعلقة بالتعريف ببعض الكائنات الحية؛ كالعنكبوت، والنمل، وربط ذلك ببعض السلوكيات الشرعية. وتارة من خلال نفي التعارض بين الأسباب المادية والأسباب الشرعية. وفي شواهد أخرى، تم استيعاب الصلة من خلال التفكير التناظري؛ كما في تشبيه الجسد الواحد بالجهاز العصبي

جدول (13): تكرارات ونسب المظاهر السلوكية لمحور حب الاستطلاع مع رتبة المظهر في المحور وعلى المستوى الكلي للأداة.

م	المظاهر السلوكية للقيمة العلمية: حب الاستطلاع	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	الرتبة على مستوى المحور	الرتبة على مستوى الأداة	درجة التقييم
25	استشارة المتخصصين عند نقص المعلومات.	2	10%	3	29	منخفض جداً
26	الحث على التساؤل وطرح الأسئلة.	7	35%	2	19	منخفض
27	الانتباه للمواقف الجديدة.	0	0	4	32	منعدم
28	التعبير عن الرغبة في الحصول على معلومات جديدة.	11	55%	1	12	متوسط
	المجموع	20	100%	-	-	

في الحصول على معلومات جديدة" على أعلى قيمة من بين مظاهر هذا المحور؛ (11 مظهرًا، 55%)، في حين لم يسجل مظهر "الانتباه للمواقف الجديدة" أي شاهد عليه في جميع كتب التربية الإسلامية. وقد لاحظ الباحث أن شواهد مظاهر قيمة حب الاستطلاع

يتبين من الجدول أعلاه مستوى توافر محور حب الاستطلاع في كتب التربية الإسلامية؛ حيث بلغت تكراراته (20) مظهرًا؛ وهي نسبة منخفضة جدًا، كما أن ترتيب هذا المحور جاء في المرتبة الأخيرة من بين محاور الدراسة. وقد حصل مظهر "التعبير عن الرغبة

تمركزت في مجملها في فرع الحديث عند تراجم الصحابة وحرصهم على الاستزادة من العلم. وفي فرع التفسير من خلال توظيف قصص الأنبياء؛ كما في قصة ملكة سبأ ورغبتها في الحصول على مزيد من المعلومات قبل اتخاذها للقرار. وقد جاءت نتائج هذا المحور مقارنة لبعض نتائج الدراسات؛ كما في الشبول والخوالدة (2014) والتي جاء فيها قيمة حب الاستطلاع مندرجاً تحت الذكاء اللغوي، ودراسة

الدروع والخوالدة (2018)، إلا أنه عبّر عن قيمة حب الاستطلاع في دراستهما بقيمة "توجيه الطلاب إلى إنتاج معرفة جديدة".

ثامناً: محور الاهتمام بالعلم:

تم حساب مجموع التكرارات، والنسبة المئوية، والرتبة في المحور، وعلى مستوى الأداة كلها لمظاهر محور الاهتمام بالعلم، كما في الجدول (14).

جدول (14): تكرارات ونسب المظاهر السلوكية لمحور الاهتمام بالعلم مع رتبة المظهر في المحور وعلى المستوى الكلي للأداة.

م	المظاهر السلوكية للقيمة العلمية: الاهتمام بالعلم	مجموع التكرارات	النسبة المئوية	الرتبة على مستوى المحور	الرتبة على مستوى الأداة	درجة التقييم
29	الاهتمام بسير العلماء.	9	33.3%	1	16	منخفض
30	تقدير العلماء واحترامهم.	8	29.6%	2	18	منخفض
31	الاعتراف بدور العلماء في مناحي الحياة المختلفة.	5	18.5%	3	22	منخفض جداً
32	الشعور بالمكانة الرفيعة للعلماء في المجتمع.	5	18.5%	3	23	منخفض جداً
	المجموع	27	100%	-	-	-

يتبين من الجدول أعلاه تكرارات مظاهر هذا المحور (27) مظهرًا. وقد جاء في المرتبة الأولى مظهر "الاهتمام بسير العلماء" (9 مظاهر، 33.3%)، كما جاء في المرتبة الأخيرة مظهر "الشعور بالمكانة الرفيعة للعلماء في المجتمع"، (5 مظاهر، 18.5%). كما تنوعت شواهد وأدلة مظاهر هذا المحور بين فروع المجال. ففي فرع التفسير، جاء توظيف قصص الأنبياء واضحًا، كما في قصة موسى والخضر عليهما السلام؛ إذ فيها الاهتمام بسير العلماء وتقديرهم. وفي سعي موسى عليه السلام لطلب العلم من الخضر دليل على شعوره بمكانة العلماء الرفيعة. وفي فرع الحديث؛ توظيف صريح لأحاديث نبوية ترشد إلى العلم وفضل أهله، إضافة إلى تراجم الصحابة في الحديث الشريف؛ وهناك الكثير من شواهد وأدلة هذا المحور.

بندر بن محمد المطري: منظومة القيم العلمية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية...

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني: ما
مستوى تمثيل القيم العلمية في الصفوف الثلاثة للمرحلة
المتوسطة؟
وللإجابة عن هذا السؤال، فقد تم حساب
التكرارات، والنسب المئوية، لكل محور، ونسب
تمثيلها، وفقاً للصفوف الثلاثة، كما في الجدول (15).

جدول (15): التكرارات والنسب المئوية لمحاور القيم العلمية ونسب تمثيلها في كتب التربية الإسلامية.

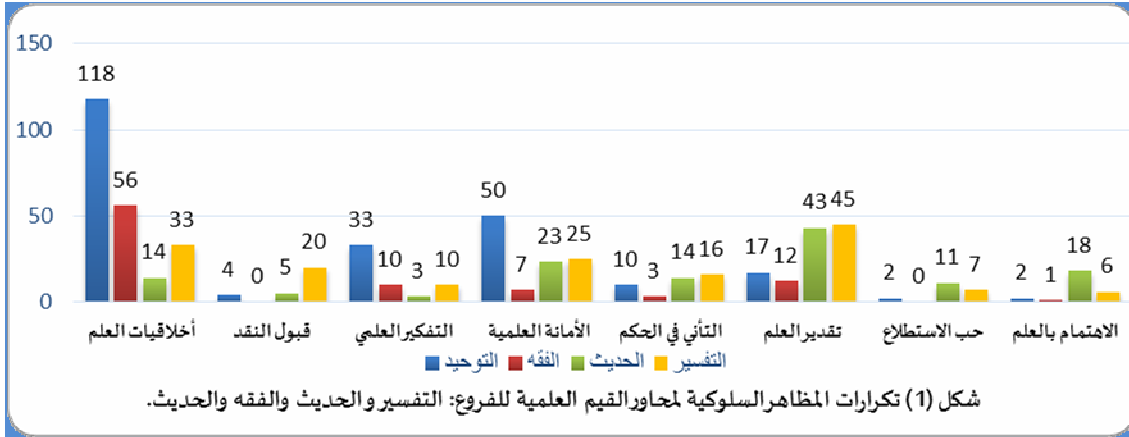
مجموع التكرارات	التكرارات حسب الصفوف									محاور القيم العلمية	الرقم
	الثالث المتوسط			الثاني المتوسط			الأول المتوسط				
	الرتبة	النسبة	التكرار	الرتبة	النسبة	التكرار	الرتبة	النسبة	التكرار		
221	1	%15	93	1	%7.3	45	1	%13.4	83	أخلاقيات العلم	1
29	6	%1.6	10	7	%1.5	9	6	%1.6	10	قبول النقد	2
56	4	%2.9	18	5	%1.9	12	4	%4.2	26	التفكير العلمي	3
105	3	%5.3	33	2	%6.1	38	3	%5.5	34	الأمانة العلمية	4
43	5	%2.3	14	6	%1.9	12	5	2.8%	17	التأني في الحكم	5
117	2	%6.8	42	3	%4.9	30	2	%7.3	45	تقدير العلم	6
20	8	%1.1	7	8	%0.8	5	7	%1.3	8	حب الاستطلاع	7
27	7	%1.5	9	4	%2.4	15	8	%0.5	3	الاهتمام بالعلم	8
618	226			166			226			المجموع	
%100	%36.6			%26.8			%36.6			النسبة	

الإسلامية؛ إذ لوحظ ضعف مراعاة أنشطة الحوار والتعاون بين المتعلمين في الصف الثاني المتوسط، وتحديدًا في فرعي التفسير والفقه؛ مما أدى إلى انخفاض مستوى التوافر والتحقق في الصف رغم التوافر في الصفين الآخرين. كما يتبين من الجدول حصول محور أخلاقيات العلم على الأعلى في الصفوف الثلاثة؛ ويرجع ذلك إلى توظيف واستثمار مصممي مناهج التربية الإسلامية للمحتوى المعرفي في

يتضح من الجدول أعلاه تفاوت توافر مظاهر القيم العلمية بين الصفوف الثلاثة في المرحلة المتوسطة، حيث جاء مجموع تكرار توافر محاور القيم العلمية للصف الأول المتوسط (226 مظهرًا، %36.6)، والنسب نفسها للصف الثالث المتوسط، في حين جاء منخفضًا في الصف الثاني المتوسط (166 مظهرًا، %26.8). ولعل سبب التباين بين الصفوف يرجع إلى غياب منهجية التصميم عند بناء مناهج التربية

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث: ما مستوى تمثيل القيم العلمية في فروع كتب التربية الإسلامية: التفسير، والحديث، والفقه، والتوحيد؟ وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية لكل محور، ووفقاً لفروع مجال التعلم الأربعة، كما هو موضح في الشكل (1).

التربية الإسلامية في تعزيز جوانب الحوار وترسيخ قيم التعاون بين المتعلمين. كما حصل محور حب الاستطلاع الأقل في الصنفين الثاني والثالث المتوسط، في حين جاء محور الاهتمام بالعلم الأقل في الصنف الأول المتوسط. كما يتضح قصور في معالجة محور قبول النقد في جميع الصفوف؛ والذي تمت مناقشته سابقاً.



محورين، هما: حب الاستطلاع (11) مظهرًا، والاهتمام بالعلم (18) مظهرًا، في حين جاء فرع الفقه في ذيل القائمة بين فروع مجال التعلم، وفي جميع محاور القيم العلمية. وتفصيلاً، فقد جاءت نتائج درجات التوافر ونسبها في الفروع: التفسير والحديث والفقه والتوحيد كما في الجدول (16).

يتضح من الشكل أعلاه تباين درجات التوافر لمحاوَر الدراسة بين فروع المجال؛ إذ تصدر فرع التوحيد في المحاور: أخلاقيات العلم (118) مظهرًا، والتفكير العلمي (33) مظهرًا، والأمانة العلمية (50) مظهرًا. كما تصدر فرع التفسير في المحاور: قبول النقد (20) مظهرًا، والتأني في الحكم (16) مظهرًا، وتقدير العلم (45) مظهرًا. كما تصدر فرع الحديث في

بندر بن محمد المطري: منظومة القيم العلمية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية...

جدول (16): التكرارات والنسب المئوية لمحاوَر القيم العلمية وفقاً للفروع: التفسير والحديث والفقهِ والتوحيد.

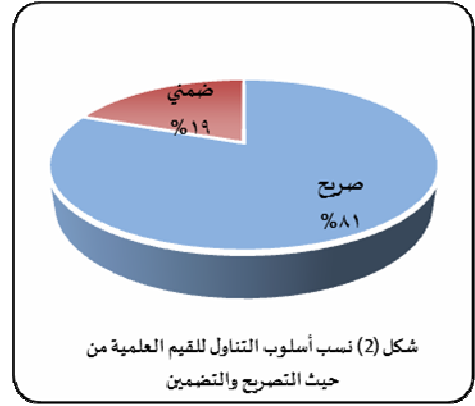
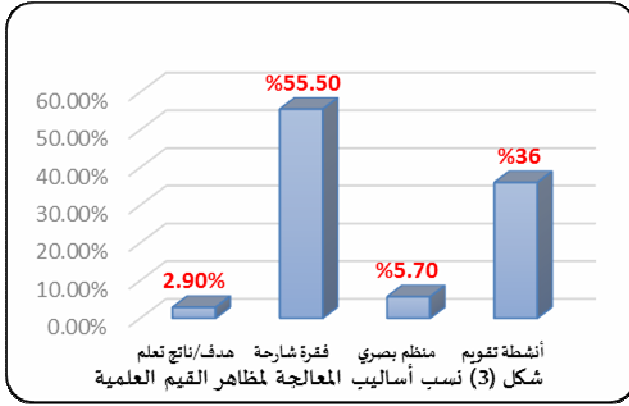
النسبة المئوية	مجموع التكرارات	التكرارات حسب الفروع				محاوَر القيم العلمية	الرقم
		التوحيد	الفقهِ	الحديث	التفسير		
35.8%	221	118	56	14	33	أخلاقيات العلم	1
4.7%	29	4	0	5	20	قبول النقد	2
9%	56	33	10	3	10	التفكير العلمي	3
17%	105	50	7	23	25	الأمانة العلمية	4
7%	43	10	3	14	16	التأني في الحكم	5
19%	117	17	12	43	45	تقدير العلم	6
3.2%	20	2	0	11	7	حب الاستطلاع	7
4.4%	27	2	1	18	6	الاهتمام بالعلم	8
618		236	89	131	162	المجموع الكلي	
100%		38.2%	14.4%	21.2%	26.2%	النسبة	

يرجع إلى طبيعة كل فرع. ففي محور قبول النقد؛ حيث توافر الشواهد- رغم انخفاض مستوى تحققها عموماً- في فرع التفسير دون غيره من الفروع راجع إلى توظيف قصص الأنبياء، وما تستلزمه تلك القصص من تسجيل للحواريات بين الرسل وأتباعهم. وفي فرع الحديث، حيث التوافر في محورين، هما: حب الاستطلاع والاهتمام بالعلم؛ وذلك راجع إلى استثمار وتوظيف المحتوى العلمي للفرع في الاستفادة من تراجم الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين، وتعزيز جوانب حرصهم على العلم. وفي فرع التوحيد، حيث جاء محور التفكير العلمي في صدارة التوافر؛ وذلك بسبب التناسب بين المظهر العلمي "الابتعاد عن الخرافات" للكثير من مواضع الاعتقاد.

يتضح من الجدول أعلاه تباين نسب التوافر في فروع التربية الإسلامية؛ حيث حصل فرع التوحيد على أعلى نسبة: (236 مظهرًا، 38.2%)، يليه في الرتبة فرع التفسير: (162 مظهرًا، 26.2%)، ثم فرع الحديث الشريف: (131 مظهرًا، 21.2%)، وفي المرتبة الأخيرة فرع الفقهِ: (89 مظهرًا، 14.4%). كما يتضح قصور فرع الفقهِ في معالجة محور قبول النقد؛ إذ لم يسجل أي شاهد، ثم فرع التوحيد وفرع الحديث؛ حيث الانخفاض الشديد في تضمين هذا المحور في كتب التربية الإسلامية. أيضًا لوحظ ضعف مراعاة التفكير العلمي في فرع الحديث دون غيره من فروع المجال؛ حيث لم تسجل إلا (3) مظاهر فقط. ولعل السبب في تباين مستويات التحقق بين فروع التربية الإسلامية

وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، للنوعين: أسلوب التناول والمعالجة، كما هو موضح في الشكلين (2) و(3).

النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الرابع: ما الأساليب المستخدمة في عرض منظومة القيم العلمية في محتوى كتب التربية الإسلامية في المرحلة المتوسطة؟



أسلوبا المنظم البصري بنسبة (5.7%)، والتنصيب بذكر المظهر السلوكي كهدف أو ناتج التعلم، بنسبة (2.9%). وتفصيلاً، تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، لكلا النوعين، كما في الجدول (17).

حيث يتضح من الشكلين صدارة أسلوب التصريح (81%) على أسلوب التضمين (19%)، كما يتبين صدارة أسلوب الفقرة الشارحة على بقية الأساليب بنسبة قدرها (55.5%)، تليه المعالجة من خلال أنشطة التقويم بنسبة (36%)، فيما انخفض

جدول (17): تكرارات الأساليب المستخدمة في معالجة القيم العلمية في فروع التربية الإسلامية: التفسير والحديث والفقه والتوحيد.

الرقم	محاور القيم العلمية	فروع التربية الإسلامية	عدد المظاهر السلوكية للقيم العلمية	أسلوب التضمين		أسلوب المعالجة			
				ضمني	صريح	هدف	فقرة شارحة	منظم بصري	أنشطة التقويم
1	أخلاقيات العلم	تفسير	33	7	26	0	19	0	14
		حديث	14	4	10	2	7	0	5
		توحيد	118	3	115	0	9	1	108
		فقه	56	0	56	0	15	10	31
		المجموع	221	14	207	2	50	11	158

بندر بن محمد المطري: منظومة القيم العلمية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية...

تابع / جدول (17).

الرقم	محاور القيم العلمية	فروع التربية الإسلامية	عدد المظاهر السلوكية للقيم العلمية	أسلوب التضمين		أسلوب المعالجة			
				صريح	ضمني	هدف	فقرة شارحة	منظم بصري	أنشطة التقويم
2	قبول النقد	تفسير	20	7	13	0	16	1	3
		حديث	5	1	4	2	3	0	0
		توحيد	4	1	3	0	3	0	1
		فقه	0	0	0	0	0	0	0
		المجموع	29	9	20	2	22	1	4
3	التفكير العلمي	تفسير	10	5	5	0	7	0	3
		حديث	3	3	0	0	2	0	1
		توحيد	33	26	7	3	16	9	5
		فقه	10	1	9	0	7	0	3
		المجموع	56	35	21	3	32	9	12
4	الأمانة العلمية	تفسير	25	11	14	1	21	0	3
		حديث	23	14	9	0	21	0	2
		توحيد	50	44	6	0	43	0	7
		فقه	7	7	0	0	2	1	4
		المجموع	105	76	29	1	87	1	16
5	التأني في الحكم	تفسير	16	13	3	0	12	0	4
		حديث	14	9	5	0	14	0	0
		توحيد	10	10	0	0	9	1	0
		فقه	3	2	1	0	1	1	1
		المجموع	43	34	9	0	36	2	5
6	تقدير العلم	تفسير	45	36	9	5	31	0	9
		حديث	43	31	12	2	31	2	8
		توحيد	17	14	3	1	13	3	0
		فقه	12	12	0	1	6	4	1
		المجموع	117	93	24	9	81	9	18
7	حب الاستطلاع	تفسير	7	5	2	0	6	0	1
		حديث	11	11	0	0	10	0	1
		توحيد	2	1	1	0	2	0	0
		فقه	0	0	0	0	0	0	0
		المجموع	20	17	3	0	18	0	2

الرقم	محااور القيم العلمية	فروع التربية الإسلامية	عدد المظاهر السلوكية للقيم العلمية	أسلوب التضمين		أسلوب المعالجة		
				صريح	ضمني	هدف	فقرة شارحة	منظم بصري
8	الاهتمام بالعلم	تفسير	6	6	0	0	6	0
		حديث	18	18	0	1	2	6
		توحيد	1	1	0	0	0	0
		فقه	2	2	0	1	0	1
		المجموع	27	27	0	17	2	7
المجموع			618	499	119	18	343	35
النسبة			100%	80.7%	19.3%	2.9%	55.5%	5.7%

تصميم محتوى كتب التربية الإسلامية؛ إذ يلاحظ التوافر الكبير في الشرح والتوضيح لبعض مظاهر القيم العلمية، واستيعابها في أنشطة التقويم؛ إلا أن كل ذلك لم يتم تضمينه كهدف أو ناتج تعلم في بداية كل وحدة دراسية؛ كما هو المصمم في الكتب الحالية مما يدل على أن هذه القيم غير مقصودة بذاتها، الأمر الذي يمكن تفسيره بأن الاهتمام في كتب التربية الإسلامية ينصب في جوهره في تعزيز المحتوى المعرفي.

خاتمة الدراسة وتوصياتها:

في ضوء نتائج الدراسة الحالية، يوصي الباحث بما يلي:

- أهمية مراعاة عدد من محاور القيم العلمية؛ وخصوصاً المحاور ذوات التوافر المنخفض؛ كمحور قبول النقد، ومحور حب الاستطلاع، ومحور الاهتمام بالعلم.

يتضح من الجدول تصدر أسلوب التصريح في جميع محاور الدراسة، عدا محور قبول النقد؛ إذ جاءت شواهد غير مباشرة في فرع التفسير، بمجموع تكرارات (29) مظهرًا، (20) منها تمت مراعاتها ومعالجتها ضمناً. كما لوحظ قصور توافر مظاهر القيم العلمية في الأهداف أو نواتج التعلم في بداية كل وحدة دراسية؛ حيث بلغ ما صرح به كهدف أو ناتج تعلم (18) مظهرًا، (2.9%)، وهي نسبة منخفضة جدًا. كما يتضح أيضًا قصور في توظيف المنظمات البصرية؛ إذ لوحظ استثمار وتوظيف المنظمات البصرية لفرعي الفقه والتوحيد، أكثر من غيرهما من بقية فروع المجال. كما يلاحظ تركيز أساليب المعالجة لمظاهر القيم العلمية بين أسلوبين، هما: الفقرة الشارحة وأنشطة التقويم. ولعل السبب في التباين الكبير في أساليب معالجة مظاهر القيم العلمية راجع إلى غياب المنهجية العلمية في

47-21.

خزعلي، قاسم (2009). منظومة القيم العلمية المتضمنة في كتب العلوم لصفوف المرحلة الأساسية الأولى في الأردن. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 3 (2)، 115-135. الدباغ، مقداد؛ وحاتم، وسام (2012). تصنيفات القيم. *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، 89، 189-205.

الدروع، محمود؛ والخوالدة، ناصر (2018). تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية العليا في ضوء الاقتصاد المعرفي. *دراسات، العلوم التربوية*، 45 (2)، 106-124.

السليمي، نوال (1995). *الفكر التربوي في وصايا الخلفاء العباسيين: العصر الأول 218-132*، أطروحة دكتوراه. جامعة بغداد، كلية التربية.

زاهر، ضياء (1994). *القيم في العملية التربوية*. ط 2، القاهرة: مركز الكتاب للنشر.

الشبول، أسماء والخوالدة، ناصر (2014). تحليل محتوى كتب التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في الأردن في ضوء نظرية الذكاءات. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، 10 (3)، 293-304.

الشملي، عمر (2010). *القيم الأخلاقية الفردية المتضمنة في كتب التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة بالمملكة العربية السعودية وطرائق عرضها: دراسة تحليلية*. *دراسات تربوية نفسية*، 68، 59-95.

شومان، علي (1993). *القيم التربوية التي تضمنها السؤال في القرآن الكريم*. أطروحة ماجستير، جامعة اليرموك، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية.

الصمدي، خالد (2008). *القيم الإسلامية في المنظومة التربوية*:

• أهمية التوازن بين تعزيز المحتوى المعرفي والمهاري والسلوكي، وعدم طغيان أي منها على الآخر، وهو ما تؤكد نتائج الدراسة الحالية، حيث الانخفاض الكبير في توثيق القيم كأهداف أو نواتج تعلم، رغم توافر شواهدا في المحتوى المعرفي.

• أهمية وضع إطار منهجي، عند الاختيار والتنظيم للمحتوى المعرفي، وكذلك عند تصميمه؛ إذ أظهرت الدراسة غياب منهجية التصميم، التي اتضحت من خلال تتبع أساليب تناول والمعالجة لمظاهر القيم العلمية في محتوى الكتب المستهدفة بالتحليل.

• أهمية إجراء مزيد من الأبحاث النوعية الكاشفة عما يدور داخل القاعة الدراسية، وكيفية تناول المعلم هذه القيم؛ إذ لا يكفي تسليط الضوء على مستوى تحقق هذه القيم في الكتب الدراسية دون تتبعها بدراسات تقدم تصوراً واضحاً حول تعامل المعلمين والطلاب مع منظومة القيم.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو العينين، علي خليل (1988). *القيم الإسلامية والتربوية*. المدينة المنورة: مكتبة إبراهيم الحلبي.

جودت، عبد السلام (2013). *القيم العلمية المصاحبة للتفكير العلمي لدى طلاب كلية التربية الأساسية وعلاقتها ببعض المتغيرات*. *مجلة جامعة بابل - كلية التربية الأساسية*، 14،

- الأردن. دراسات، العلوم التربوية، 36 (1)، 46-73.
- الموجي، أماني. (2016). تقويم مناهج العلوم للمرحلة الابتدائية في ضوء نسق مقترح للقيم العلمية بمصر. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 75، 473 - 513.
- الهاشمي، عبد الحميد؛ وعبد السلام، فاروق. (1400، جمادى الثاني). البناء القيمي للشخصية كما ورد في القرآن الكريم. بحث مقدم في ندوة خبراء أسس التربية الإسلامية. مركز البحوث التربوية والنفسية: مكة المكرمة.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب. (2018). الإطار الوطني لمناهج التعليم العام. الإصدار الأول، الرياض: هيئة تقويم التعليم والتدريب.
- ثانياً: المراجع الأجنبية:
- Aldridge, D. (2006). The Limits of master narratives in history textbook: an analysis of representations of Martin Luther King, Jr. *Teacher College Record*, 662-668.
- Al-Dabbagh, M., & Hatem, W. (2012). Values classifications (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 89, 189-205.
- Aldoroua, M., & Al-Khawaldeh, N. (2018). Analyzing the content of Islamic education books for the upper basic stage in light of the knowledge economy (in Arabic). *Studies -Educational Sciences*, 45(2), 106 - 124.
- Al-Dulaimi, N. (1995). *Educational thought in the commandments of the Abbasid caliphs: first era 132-218*. PhD thesis (in Arabic). University of Baghdad: College of Education.
- Al-Maliki, A. (2009). Educational values in teaching Islamic education (in Arabic). *Kuwait University - Educational Journal*, 23 (91), 105-151.
- Almougi, A. (2016). Evaluating science curricula for the elementary stage in light of a proposed format for scientific values in Egypt (in Arabic). *Arab studies in education and psychology*, 75, 473 - 513.
- Al-Shboul, A., & Al-Khawaldah, N. (2014). Analyzing the content of Islamic education books for high school in Jordan in the light of the theory of intelligence (in Arabic). *The Jordanian Journal of*
- دراسات للقيم الإسلامية وآليات تعزيزها. الرباط: المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم الإيسسكو. طعيمه، رشدي أحمد (1987). تحليل المحتوى في العلوم الإنسانية: مفهومه، أسسه، استخداماته. القاهرة: دار الفكر العربي.
- العياصرة، وليد (2008، أبريل). تقويم كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية المطورة في الأردن في ضوء المعايير الأساسية لتأليف الكتب من وجهة نظر المعلمين. المؤتمر العلمي الأول لكلية العلوم التربوية: مستقبل التربية في الوطن العربي في ضوء الثورة المعلوماتية. جامعة جرش: الأردن.
- الليثي، رشا جمال (2009). الطفولة والقيم العلمية الواقع والمأمول. القاهرة: دار الفكر العربي.
- المالكي، عبدالله (2009). القيم التربوية في تدريس التربية الإسلامية. جامعة الكويت - المجلة التربوية، 23 (91)، 105-151.
- المطري، بندر (2020). المعتقدات التربوية للطلبة المعلمين نحو تدريس التربية الإسلامية ومقارنتهم بالمعلمين في الميدان التربوي. رسالة الخليج العربي (158).
- المليجي، علاء (2016). تحليل محتوى كتب التربية الدينية الإسلامية بالمرحلة الثانوية في ضوء متطلبات تجديد الخطاب الديني. الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، 173، 183 - 216.
- مندور، عبدالسلام فتح الله (2015). تحليل محتوى كتب العلوم (المفاهيم والتطبيقات). الرياض: دار النشر الدولي.
- منصور، هدى؛ وطلافة، حامد. (2009). منظومة القيم الأخلاقية في كتب التربية الإسلامية للمرحلة الأساسية في

stage in the Kingdom of Saudi Arabia and its presentation methods: an analytical study (in Arabic). *Psychological educational studies*, 68, 59-95.

Educational Sciences, 10 (3), 293- 304.

Barbour, I. (1990). *Religion in an Age of Science: The Gifford Lectures 1989-1991*. V:1. London: SCM.

Billingsley, B., Brock, R; Taber, K., & Riga, F. (2015). How Students View the Boundaries Between Their Science and Religious Education Concerning the Origins of Life and the Universe. *Science Education*, 100 (3), 459-482.

El-Meligy, A. (2016). Analyzing the content of Islamic religious education books at the secondary level in light of the requirements for renewing religious discourse (in Arabic). *The Egyptian Association for Reading and Knowledge*, 173, 183-216.

Education & Training Evaluation Commission. (2018). *National Framework For Public Education Curricula Standards*. 1st Ed, Riyadh: Education & Training Evaluation Commission.

ILuz, S., & Rich, Y. (2009). Internal and external factors shaping educational beliefs of high school teachers of "sacred" subjects to girls. *Teaching and Teacher Education*, 25(1), 42-51.

Jawdat, A. (2013). The scientific values associated with the scientific thinking of students of the College of Basic Education and their relationship to some variables (in Arabic). *University of Babel- Journal of the College of Basic Education*, 14, 21- 47.

Khazali, Q. (2009). The system of scientific values included in science books for the first basic grades in Jordan (in Arabic). *The Jordanian Journal of Educational Sciences*, 5(2), 115-135.

Linnanvuori, E. (2013). Environmental Issues in Finnish School Textbooks on Religious Education and Ethics. *Journal of Humanities and Social Science Education*, 1, 131-157.

Mansour, H., & Talafha, H. (2009). The Moral Values System in Islamic Education Books for the Basic Stage in Jordan (in Arabic) *Studies, educational sciences*, 36 (1), 46- 73.

Nanah, I., & Alkhateeb, O. (2015). Evaluating the Sciences and Islamic Education Textbooks of the Secondary Level in Jordan in Light of Modern Standards of the Education Environment. *International Journal of Education*, 7(2), 268-292.

Reiss, J. (2008). Should Science Educators Deal with the Science/Religion Issue?. *Studies in Science Education*, 44, 157-186.

Shamlti, O. (2010). The individual moral values included in the books of Islamic education in the intermediate